AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/53/84
S/1998/234
13 March 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البندان ٦٥ و ١١٣ (ج) من القائمة الأولية*
صون الأمن الدولي - منع تفكك الدول عن طريق العنف
مسائل حقوق الإنسان: حالات حقوق الإنسان والتقارير المقدمة من المقررين والممثلين الخاصين

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالة مؤرخة ١٣ آذار/ مارس ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبلغاريا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيا نص الإعلان المشترك لوزراء خارجية بلدان جنوب شرق أوروبا، السيد أندريه بليسو والسيد بلاغوي هاندزيسكي والسيد إسماعيل شيم والسيدة نادجدا ميهايلوفا والسيد تيودوروس بنغالوس، بشأن الحالة في كوسوفو المعتمد في صوفيا في ١٠ آذار/ مارس ١٩٩٨.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بعمل ما يلزم لتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٦٥ و ١١٣ (ج) من القائمة الأولية وكوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيليب ديمتريوف
السفير
الممثل الدائم

* A/53/50.

98-06508 160398 160398

مرفق

الإعلان المشترك لوزراء خارجية بلدان جنوب شرق أوروبا بشأن الحالة في كوسوفو المعتمد في صوفيا في ١٠ آذار/ مارس ١٩٩٨

يعرب وزراء خارجية بلدان جنوب شرق أوروبا، السيد أندريه بليسو والسيد بلاغوي هاندزيسكي والسيد إسماعيل شيم والسيدة نادجدا ميهايلوفا والسيد تيودوروس بنغالوس، عن قلقهم البالغ إزاء تدهور الحالة في كوسوفو والعواقب الوخيمة للنزاع بين الفئات الإثنية وإمكانية اتساع نطاق هذا النزاع في المنطقة.

ويعلن الوزراء التزام دولهم باتخاذ جميع الخطوات المناسبة للحيلولة دون حدوث تطور من هذا القبيل في منطقة جنوب شرق أوروبا.

ويؤكد الوزراء مجددا أن الخطوة الأولى لتخفيف التوتر في كوسوفو إنما تكمن في بدء حوار صادق بين السلطات الصربية والسكان الألباني الأصل، ويدعون كلا الطرفين إلى اتخاذ تدابير فورية لهذه الغاية وإلى إدانة العنف كوسيلة لحل نزاعهما وإلى الامتناع عن استخدامه.

ويشعرون بعميق الأسف لقمع الشرطة الصربية المظاهرات السلمية في كوسوفو وما تبع ذلك من إفراط في استخدام القوة مما أدى إلى هلاك نفوس بشرية. وهم يحثون في الوقت نفسه جميع منظمات المجتمع الألباني في كوسوفو على توضيح معارضتها لاستخدام العنف والإرهاب كوسيلتين لطلب التغيير. ويدينون القيام بأعمال إرهابية لتحقيق أهداف سياسية كما يدينون استخدام العنف لكبت الآراء السياسية.

ويدعو الوزراء إلى احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الألباني الأصل احتراما كاملا. ويعلنون أن الحل الدائم لمشكلة كوسوفو لا يمكن أن يتحقق إلا على أساس الحماية الكاملة لحقوق الألبانيين والصربيين وسائر الفئات التي تعيش في كوسوفو، وذلك وفقا لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ هلسنكي ومعايير منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

ويدعو الوزراء إلى التنفيذ الفوري والكامل للاتفاق المتعلق بالتعليم الذي أبرم في عام ١٩٩٦ بين الرئيس ميلوسوفتش والسيد روغوفا، زعيم الألبانيين في كوسوفو.

ويؤكد الوزراء أنه ينبغي أن يقترن السعي إلى حل مشكلة كوسوفو بالاحترام الكامل للحدود القائمة. ويطلبون من منظمات السكان الألباني الأصل أن ترفض أي سياسات انفصالية وأن تحترم بالكامل السلامة الإقليمية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

ويطلب الوزراء من بلغراد أن تواجه المشاكل بأقصى درجات المسؤولية وأن تبحث عن حلول مقبولة لدى الطرفين تستند إلى منح كوسوفو قدرا كبيرا من الاستقلال داخل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

ويعتقد الوزراء أن من شأن إدماج جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في المجتمع الدولي أن يعود بالفائدة على ذلك البلد وأن يعزز استقرار المنطقة. ويدركون أيضا أن تحقيق تقدم يعتد به نحو حل مسألة كوسوفو سيساعد على تحقيق هذه الغاية.

ويطلب الوزراء من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تمكين المراقبين الدوليين من العودة إلى كوسوفو كوسيلة من وسائل الدبلوماسية الوقائية.

ويعلن الوزراء استعداد دولهم للقيام بدور فعال في الجهود الرامية إلى إيجاد حل سلمي وسياسي لجميع المسائل المتصلة بمشكلة كوسوفو. ويرحبون في هذا الإطار أيضا بمبادرات الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وفريق الاتصال.

ويطلب الوزراء من جميع الدول في المنطقة وخارجها أن تؤيد هذا الإعلان وتنضم إلى الجهود الرامية إلى حفظ السلام والاستقرار والأمن في جنوب شرق أوروبا.

- - - - -